



✦ إصلاح المنظومة المتعلقة بحكامة سيارات الأجرة، وإضفاء الطابع المهني عليها، ودراسة إمكانية تحريرها؛

✦ تسريع تنفيذ العقد- البرنامج المتعلق بتطوير منصات لوجيستكية طرقية بضواحي المدن، مع الحرص على ربطها بالسلك الحديدية؛

✦ تحديث مدونة السير والسلامة الطرقية، بما ينسجم مع مبادئ التنقل المستدام؛

✦ إدراج حاجيات التنقل المستدام ضمن متطلبات التعمير وإعداد التراب والتخطيط؛

✦ إعداد برامج ترمي إلى التكوين الأساسي والمستمر في مختلف المجالات والمهن المتعلقة بالتنقل المستدام، موجهة إلى جميع الفاعلين، وذلك بهدف تحسين وتعزيز كفاءات الموارد البشرية، بما فيها المنتخبون على صعيد المجالات الترابية؛

✦ اعتماد استراتيجية للتواصل وتحسيس المواطنين والمواطنات بمبادئ وإيجابيات التنقل المستدام، عبر توظيف محتويات إعلامية تعبئ مختلف قنوات التواصل، وتهتم البيئة والوضعية الصحية والتقدم التكنولوجي.

إن المنظومة المقترحة تتطلب، على وجه الخصوص، ضرورة تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات، تكون مسؤولة عن التنقل المستدام، ذات امتدادات جهوية، وقادرة على إيجاد حلول لمخاطر تداخل الاختصاصات وتذويب المسؤوليات وتشتت الوسائل.

لهذا السبب، اقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تسليط الضوء على فرصة تطوير التنقل المستدام في المغرب، الذي من شأنه تحقيق الرفاه للمواطنين والمواطنات، فضل تحسين ممارسات حرية التنقل والحق في الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وإلى الشغل، وذلك عبر وسائل نقل ذات جودة وسهلة الولوج وأكثر احتراماً للبيئة. في هذا الاتجاه، يقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تطوير منظومة مُدمجة للتنقل المستدام تركز على المحاور التالية:

✦ تحسين الولوجية لفائدة جميع المواطنين والمواطنات إلى وسائل نقل جماعي مستدامة، وتطوير بنيات تحتية قروية مستدامة، بهدف التقليل من الاعتماد على السيارة الشخصية، وتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية؛

✦ تشجيع الحلول المستدامة البديلة للسيارة الشخصية والمحرك الحراري: الحافلات الحضرية/ الحافلات ذات خدمة عالية الجودة، والحافلات الصغيرة، والحافلات الرابطة بين المدن، وخط الترامواي (صغير وخفيف وسريع)، مع المزيد من الوسائل المتعددة وذات الربط المتنوع، فضل توفير المحطات الطرقية ومحطات سيارات النقل المشتركة ومواقف سيارات مستدامة؛

✦ إعطاء الأولوية، على المدى القصير، للحلول الكهربائية البديلة للسيارة الشخصية، مثل الدراجات الكهربائية المتطورة والمصنعة محلياً، وذلك باختيار مدن تجريبية، صغيرة ومتوسطة الحجم، من أجل اختبار الملاءمة وقياس الأثر؛